

بسم الله الرحمن الرحيم

موقع فضيلة الشيخ: محمد سعيد رسلان حفظه الله تعالى

<http://www.rslan.com>

يقدم

## شرح الأربعين النووية

للإمام الحافظ: محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي

رحمه الله تعالى

[http://www.rslan.com/vad/items.php?chain\\_id=293](http://www.rslan.com/vad/items.php?chain_id=293)

### ( ١ ) الحديث الأول: إنما الأعمال بالنيات

- مقدمة الإمام النووي - رحمه الله تعالى - .
- تخريج الحديث.
- النية في اللغة والشرع.
- صحة الحديث وتلقي الأمة له.
- القيمة العلمية لهذا الحديث عند الأئمة.
- معنى قوله صلى الله عليه وسلم: (إنما الأعمال بالنيات).
- معنى قوله صلى الله عليه وسلم: (وإنما لكل امرئ ما نوى).
- النية في اللغة وفي الاصطلاح.
- النية في كلام النبي صلى الله عليه وسلم.
- أقوال السلف في النية.
- من هو المهاجر إلى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حقاً؟
- من هاجر للدنيا.
- التعبير بقوله: (إلى ما هاجر إليه).
- الوعيد على تعلم العلم لغير وجه إله تعالى.
- أقسام العمل لغير وجه الله تعالى.
- حكم العمل بخالطه الرياء.
- العمل لله ثم تطرأ عليه نية الرياء.
- العمل لله ثم يلقي الله له الثناء الحسن.
- من فوائد هذا الحديث.
- قصة مهاجر أم قيس.
- أقسام النية.
- النية والتلفظ بها في العبادات.
- أقسام الهجرة.

## ٢) الحديث الثاني: الإسلام .. الإيمان .. الإحسان

- شرح الحديث.
- معنى الإسلام.
- أدلة شمول الإسلام للأعمال الظاهرة.
- التفريق بين الإسلام والإيمان.
- دخول الأعمال في الإيمان.
- كيف نجمع بين النصوص في تعريف الإيمان؟
- التحقيق في الفرق بين الإيمان والإسلام.
- لماذا قيل: كل مؤمن مسلم؟ ولم لا يقال: كل مسلم مؤمن؟
- مرتبة الإحسان.
- التطاول في البنيان وعلام يدل؟
- من فوائد الحديث.
- الإيمان بالله يتضمن أربعة أشياء.
- الإيمان بالملائكة يتضمن أمورًا.
- الإيمان بالكتب.
- الإيمان بالرسول.
- الإيمان بالقدر.
- الإيمان بالقدر يتضمن أربعة أمور.
- مراتب الإيمان بالقدر.
- الساعة واستنثار الله بعلمها.
- أقسام أشرار الساعة.

## ٣) الحديث الثالث: بُنِيَ الإسلام على خمس

- معنى الحديث، ومقصوده.
- معنى الشهادتين.

## ٤) الحديث الرابع: إن أحكمم يُجمع خلقه في بطن أمه

- الحديث الرابع:
- بيان مفردات الحديث.
- شرح الجملة الأولى في الحديث.
- شرح الجمل التالية.
- دلالة الحديث.
- القرآن وأطوار الخلق.
- خوف السلف من سوء الخاتمة.

## ٥) الحديث الخامس: من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد

- بيان مفردات الحديث.
- بيان قيمة الحديث.
- معنى قوله صلى الله عليه وسلم: ليس عليه أمرنا.
- بيان أن العبادة لا تصح إلا إذا جمعت الإخلاص والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم.
- من فوائد هذا الحديث.
- كيف تتحقق المتابعة؟
- الأعمال على قسمين.
- لا تتحقق المتابعة إلا بستة أمور.

## ٦) الحديث السادس: إن الحلال بيّن وإن الحرام بيّن

- بيان قيمة الحديث.
- بيان مفردات الحديث.
- الحلال المحض والحرام المحض والمشتبه، ومجمل القول في ذلك.
- شرح الحديث.
- أقسام الناس في الأمور المشتبهة.

## ٧) الحديث السابع: الدين النصيحة

- بيان قيمة الحديث.
- ما وجه كون مدار الدين على هذا الحديث؟
- بيان مفردات الحديث.
- أنواع النصيحة.
- النصيحة لله.
- النصيحة لكتاب الله.
- النصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم تكون في حياته وبعد مماته.
- النصيحة لأئمة المسلمين وآدابها.
- النصيحة لعامة المسلمين.
- النصيحة لله تتضمن أمرين.
- النصيحة لكتابه تتضمن أمورًا.
- النصيحة لرسوله صلى الله عليه وسلم تكون بأمر.
- النصيحة للأمرأء تكون بأمر.
- النصيحة لعامة المسلمين.

## ٨) الحديث الثامن: أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله

- شرح الحديث.
- الجمع بين ألفاظ أحاديث هذا الباب.
- قتال الجماعة الممتنعة عن الشرائع.
- حكم من ترك سائر أركان الإسلام أو ترك شيئًا منها.

## ٩) الحديث التاسع: ما نهيتكم عنه فاجتنبوه

- سبب ورود هذا الحديث.
- سؤال الرسول صلى الله عليه وسلم بين النهي عنه والرخصة فيه.
- من فوائد هذا الحديث.
- من الأسئلة المنهي عنها.

## ١٠) الحديث العاشر: إن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيبًا

- شرح الحديث.
- عموم معنى الطيب في الأموال والأعمال والأقوال.
- من أسباب إجابة الدعاء، وآدابه.
- موانع إجابة الدعاء.

## ١١) الحديث الحادي عشر: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك

- بيان معاني مفردات الحديث.
- نماذج من ورع السلف.
- بيان أن الخير طمأنينة والشر ريبة.
- بيان أن الصدق طمأنينة والكذب ريبة.
- علامة الصدق وعلامة الكذب.
- الفرق بين الورع والزهد.
- درجات الكذب.

## ١٢) الحديث الثاني عشر: من حُسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه

- بيان أن الحديث أصل عظيم من أصول الأدب.
- معنى هذا الحديث.
- من حُسن الإسلام: قلة الكلام فيما لا يعنى.
- تدبير السيئات حسنة في حق من؟

## ١٣) الحديث الثالث عشر: لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه

- المراد بنفي الإيمان في الحديث.
- أقوال العلماء في مرتكب الكبيرة.
- ما هو الحسد؟
- حب المؤمن أن يكون غيره مثله وأحسن منه.

## ١٤) الحديث الرابع عشر: لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث

- معنى: (النفس بالنفس).
- المساواة بين الرجل والمرأة في القصاص.
- المراد بالتارك لدينه المفارق للجماعة.
- بيان عصمة دم المسلم.
- من هو الثيب الزاني؟
- ما يُستثنى من عموم قوله تعالى: (النفس بالنفس).
- الخصال الموجبة للقتل.
- حكم من تزوج بامرأة أبيه.

## ١٥) الحديث الخامس عشر: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر...

- الإيمان وخصاله.
- بيان أن استقامة اللسان من خصال الإيمان.
- فضيلة الصمت عما عدا الخير.
- بيان أن فضول الكلام يورد المهالك.
- مقصود الحديث.
- شأن الكلمة عظيم.
- شأن اللسان مع الإنسان.
- حق الجار وحرمة.
- نفي الإيمان عنم يؤدي جاره.
- من أنواع الإحسان للجار.
- منع الانتفاع بما يضر بالجار.
- تحمل أذى الجار مطلوب.

- بيان أن إكرام الضيف من الإيمان، وبيان مدة الضيافة.
- من صور أذية الجار.

### ١٦) الحديث السادس عشر: أوصني. قال: لا تغضب

- ما هو الغضب؟
- معنى قوله: لا تغضب.
- السنة في علاج الغضب.
- واجب المؤمن عند الغضب.
- التحذير من التفوه بما يوبق في حال الغضب.
- التحذير من الدعاء حال الغضب؛ فقد يوافق ساعة إجابة.
- أقسام الغضب.

### ١٧) الحديث السابع عشر: إن الله كتب الإحسان على كل شيء

- بيان معاني مفردات الحديث.
- بيان أن الحديث نص في وجوب الإحسان.
- أنواع الأمر بالإحسان.
- أنواع القتل المباح.
- النهي عن صبر البهائم، واتخاذها غرضاً.
- الأمر بإحسان الذبح والرفق بالذبيحة.
- الإحسان على نوعين.
- شروط الذبح.

### ١٨) الحديث الثامن عشر: اتق الله حيثما كنت

- أصل التقوى.
- ما الذي يدخل في التقوى الكاملة؟
- من الآثار في التقوى.
- وصية الرسول صلى الله عليه وسلم لصحابته بالتقوى.
- من وصايا السلف بالتقوى.
- من الأعمال المكفرة للسيئات.
- معنى محو السيئات.
- الأمر بمخالقة الناس بخلق حسن، وأنه من أركان التقوى.
- بيان أن حُسن الخلق أكمل خصال الإيمان.
- تفسير السلف لحُسن الخلق.

### ١٩) الحديث التاسع عشر: احفظ الله يحفظك

- بيان معاني مفردات الحديث.
- كيف يحفظ العبد ربّه؟
- مما يؤمر العبد بحفظه.
- حفظ الله العبد في ذريته، ومن أقوال السلف في ذلك.
- من عجيب حفظ الله للعبد.
- حفظ الله للعبد في دينه وإيمانه.
- قوله: احفظ الله تجده تجاهك.
- الاستعداد للموت وما بعده.
- إذا سألت فسال الله، والنهي عن سؤال المخلوقين.
- حكمة الاستعانة بالله وحده.

- قوله: جف القلم بما هو كائن.
- في الصبر على ما تكره خير كثير.
- درجتان للمؤمن بالقضاء والقدر في المصائب.
- الفرق بين الرضا والصبر.
- أركان الصبر.
- اعلم أن النصر مع الصبر.
- إن الفرج مع الكرب.
- إن مع العسر يسراً.
- من أسرار اقتران الفرج بالكرب.

#### ٢٠) الحديث العشرون: إذا لم تستحي فاصنع ما شئت

- شرح الحديث.
- معنى: (إذا لم تستحي فاصنع ما شئت).
- الحياء نوعان.

#### ٢١) الحديث الحادي والعشرون: قل آمنت بالله ثم استقم

- علاقة الحديث بالقرآن.
- ما هي الاستقامة؟
- أصل الاستقامة.

#### ٢٢) الحديث الثاني والعشرون: أ رأيت إذا صليت المكتوبات ...

- شرح الحديث.
- تواتر الأحاديث بهذا المعنى الذي تضمنه الحديث.
- النص على دخول الجنة ببعض الأعمال.
- كباير مائة من دخول الجنة.
- شرط النجاة بكلمة التوحيد.

#### ٢٣) الحديث الثالث والعشرون: الطهور شطر الإيمان

- الطهور شطر الإيمان، ومعناه.
- الوضوء من خصال الإيمان الخفية.
- فضل التسبيح والتحميد.
- الصلاة نور.
- الصدقة برهان على صحة الإيمان.
- ما هو البرهان؟
- الفرق بين الضياء والنور.
- معنى الصبر في اللغة.
- أنواع الصبر المحمود.
- بيان أفضل أنواع الصبر.

#### ٢٤) الحديث الرابع والعشرون: يا عبادي إنني حرمت الظلم على نفسي

- تحريم الله عز وجل الظلم.
- معنى الظلم.
- الظلم نوعان.
- الهداية نوعان.

- بيان أن القلب هو الأصل في التقوى والفجور.
- بيان أنه سبحانه يُحصي أعمال عباده ثم يوفيهما إياها بالجزاء عليها.
- اجتهاد السلف في الأعمال الصالحة.

### ٢٥) الحديث الخامس والعشرون: ذهب أهل الدثور بالأجور

- شدة حرص الصحابة رضي الله عنهم على الأعمال الصالحة.
- الصدقة بغير المال على نوعين.
- من أنواع الصدقة.
- هل يؤجر المرء على جماعه أهله وعلى نفقته من غير نية؟

### ٢٦) الحديث السادس والعشرون: كل سلامي من الناس عليه صدقة

- معنى الحديث.
- الشكر على درجتين.
- من أنواع الصدقة.
- كل كلمة طيبة فهي صدقة.
- فضيلة الإصلاح بين المتخاصمين بالعدل.
- من فوائد الحديث.

### ٢٧) الحديث السابع والعشرون: البر حسن الخلق

- معنى البر.
- الإثم ما حاك في صدرك.
- الفتوى والتقوى.
- هل حسن الخلق جبلي أو كسبي؟

### ٢٨) الحديث الثامن والعشرون: أوصيكم بتقوى الله عز وجل، والسمع والطاعة

- بيان معاني مفردات الحديث.
- البلاغة في الموعظة.
- السنة تقصير الخطبة.
- طلب الصحابة رضي الله عنهم لوصية الرسول صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع.
- تقوى الله، والسمع والطاعة.
- ما هي السنة؟
- علام يدل أمره صلى الله عليه وسلم باتباع الخلفاء؟
- ما هي البدعة؟
- أقسام البدعة.
- ما هو أساس استحسان بعض البدع؟!؟

### ٢٩) الحديث التاسع والعشرون: أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار

- بيان معاني مفردات الحديث.
- عمل يدخل الجنة ويباعد من النار.
- قوله تعالى: {وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ}، وقوله صلى الله عليه وسلم: (لن يدخل أحد منكم الجنة بعمله)، والتوفيق بينهما.
- إنه ليسر على من يسره الله عليه.
- من دعوات الرسول صلى الله عليه وسلم.
- الصدقة والخطبة.

- الصلاة في جوف الليل.
- بيان أن كف اللسان هو أصل الخير كله.
- خطورة اللسان.

### ٣٠) الحديث الثلاثون: إن الله فرض فرائض فلا تضيعوها

- الفرض لغةً واصطلاحًا.
- الحد لغةً وشرعًا.
- قيمة هذا الحديث.
- النهي بين التحريم والأدب أو الكراهة.
- ما هو المسكوت عنه؟
- التحذير من تضييع الفرائض.
- الفرائض على نوعين.

### ٣١) الحديث الحادي والثلاثون: ازهد في الدنيا يحبك الله

- المراد بالزهد في الدنيا.
- الأحاديث في ذم الدنيا.
- من آثار السلف في تفسير الزهد في الدنيا.
- أقسام الزهد.
- انقسم بنو آدم في الدنيا إلى قسمين.
- أهل الزهد في فضول الدنيا أقسام.
- بصائر الزاهدين.
- وسيلة تحصيل محبة الناس.
- من فوائد هذا الحديث.
- فضيلة الزهد في الدنيا.
- الزهد على ثلاثة أوجه.

### ٣٢) الحديث الثاني والثلاثون: لا ضرر ولا ضرار

- الفرق بين الضرر والضرار، وأمثلة ذلك.
- من أنواع الضرر.
- مما يدخل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم: (لا ضرر).

### ٣٣) الحديث الثالث والثلاثون: البيئنة على المدعي واليمين على من أنكر

- ما هي البيئنة؟
- اختلاف الفقهاء في المدعي والمدعى عليه.
- قيمة الحديث.

### ٣٤) الحديث الرابع والثلاثون: من رأى منكم منكراً فليغيره

- درجات إنكار المنكر.
- خصال من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.
- دلالة الحديث.

### ٣٥) الحديث الخامس والثلاثون: لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا

- ما هو الحسد؟
- أقسام الناس في الحسد.
- أصل النجش في اللغة.
- تحريم كل ما يؤدي إلى العداوة والبغضاء.
- ما هو التدابر؟
- المقاطعة لأجل الدين.
- هل ينقطع الهجران بالسلام؟
- معنى البيع على البيع، وعلّة تحريمه.
- وسائل الأخوة.

### ٣٦) الحديث السادس والثلاثون: من نفّس عن مؤمن كربة من كُرب الدنيا

- بيان معاني مفردات الحديث.
- ما هي الكربة؟
- جزاء التنفيس والتفريج.
- التيسير على المُعسر في الدنيا من جهة المال يكون بأحد أمرين.
- الناس في المعاصي على قسمين.
- والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، وبعض الآثار في ذلك.
- العلم طريق الجنة.
- استحباب الجلوس للعلم والقرآن والذكر في المساجد.
- جزاء الذين يجلسون في بيت الله يتدارسون كتاب الله.

### ٣٧) الحديث السابع والثلاثون: إن الله كتب الحسنات والسيئات

- مضاعفة الحسنات.
- عمل السيئات.
- الهم بالحسنات.
- الهم بالسيئات من غير عمل لها.
- لا يهلك على الله إلا هالك.

### ٣٨) الحديث الثامن والثلاثون: من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب

- من هم أولياء الله؟
- الأولياء قسماً.
- الولاية تكون على درجتين.
- من الفرائض المقربة إلى الله تعالى.
- بيان أن تلاوة القرآن من أعظم ما يتقرب به إلى الله تعالى.
- كثرة ذكر الله تعالى مما يتقرب به إلى الله تعالى.
- الحب في الله والبغض في الله مما يتقرب به إلى الله تعالى.
- ممن أجيب دعواتهم.
- فضيلة الأولياء على الله.
- من أسباب حصول الولاية للعبد.
- إثبات المحبة لله عز وجل.

### ٣٩) الحديث التاسع والثلاثون: إن الله تجاوز لي عن أمتي

- ما هو الخطأ؟
- ما هو النسيان؟
- ما هو الاستكراه؟
- سعة رحمة الله عز وجل.
- ترك المأمور وفعل المحذور.

### ٤٠) الحديث الأربعون: كن في الدنيا كأنك غريب

- شرح الحديث.
- بيان أن هذا الحديث أصل في قصر الأمل في الدنيا.
- وصايا الأنبياء وأتباعهم.
- مما أثر عن السلف.
- واجب المؤمن بالنسبة للدنيا.
- اغتتم خمساً.
- بادروا بالأعمال سبباً.
- ما لا ينفع بعده عمل.
- وجوب المبادرة بالأعمال الصالحة.
- من فوائد هذا الحديث.

### ٤١) الحديث الحادي والأربعون: لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جنت به

- معنى الحديث.
- حب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، وما يقتضيه.
- واجب المؤمن في المحبة.
- متى تنقص المحبة؟
- من علامات وجود حلاوة الإيمان.
- ذم الهوى وحقيقته.

### ٤٢) الحديث الثاني والأربعون: يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني

- الأسباب التي تحصل بها المغفرة.
- شرائط إجابة الدعاء.
- من موانع إجابة الدعاء.
- استغفار اللسان مع إصرار القلب على الذنب.
- أفضل أنواع الاستغفار.
- بيان أن الاستغفار دواء الذنوب.
- الفروق بين القرآن والحديث القدسي.
- بيان فضيلة الاستغفار.
- معنى الاستغفار.
- الاستغفار على نوعين.
- ألفاظ الاستغفار.
- فوائد الاستغفار.
- من فضائل التوحيد.
- خاتمة.